**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الحادية عشرة بعد المائتين في موضوع (المعطي) وهي بعنوان :**

**\* البذل في المنهاج النبوي حقيقته وأنواعه :**

**وما أحسن قول الشاعر:**

**فرضت علي زكاة ما ملكت يدي \*\*\*\*\* وزكاة جاهي أن أعين وأرفدا**

**وعن أنس رضي الله عنه قال: “خرجت مع جرير بن عبد الله البجلي في سفر فكان يخدمني، فقلت له: لا تفعل، فقال: إني قد رأيت الأنصار تصنع برسول الله شيئا (أي تخدمه وتنصره) آليت ألا أصحب أحدا منهم إلا خدمته” . عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أيضا قَالَ: “دَخَلَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ فَأَلْقَاهَا لَهُ، فَقَالَ سَلْمَانُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ عُمَرُ: حَدِّثْنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. فَقَالَ سَلْمَانُ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ فَأَلْقَاهَا إِلَيَّ، وَقَالَ: “يَا سَلْمَانُ، إِنَّهُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَى أَخِيهِ فَيُلْقِي لَهُ وِسَادَةً إِكْرَامًا لَهُ إِلا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ”” .**

**يقول الأستاذ عبد السلام ياسين رحمه الله في هذا الصدد: وهكذا جند**

 **الله في كل عصر يسارعون لخدمة الإسلام وخدمة من يخدم الإسلام. وقديما قد أتى الله النبوة يوشع بعد أن شرفه بخدمة رسوله موسى عليه السلام) .**

**ويقول الله عز وجل يحذرنا من الاستهزاء بمن يبذل جهده في سبيل الله ويخدم من يخدم دين الله لأنه لم يجد ما ينفق من المال: الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (التوبة: 79).**

**الى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**